

## 4 سلسلة المنهاج

حازم صلاح أبو اسماعيل

مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى سبحانه نحمده ولا نحصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم احمده  
واثني عليه الخير كله اشكره ولا اكفره واخلع من يفجره - [00:00:04](#)

ارجو رحمته واخاف عذابه ان عذابه الجذ بالكفار ملحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله  
والرسول فيه من خلقه وخليه - [00:00:26](#)

اشهد انه ادى رسالات ربه وبلغ انه بلغ رسالات ربه وادى امانات دينه وجاهد في سبيل الله حق جهاده ما ترك من خير الا ودلنا عليه  
وامرنا به وما ترك من سوء الا ودلنا عليه ونهانا عنه - [00:00:47](#)

فتركنا يوم تركنا على المحجة البيضاء على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. اللهم فاجزه عنا وعن والدينا. وسلف  
الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيامة خير ما جزيت به نبيا عن قومه ورسولا عن امته. اللهم صل وسلم وبارك عليه - [00:01:14](#)

وعلى اله وصحابته ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاحبة الكرام نحن في هذا اللقاء انما نرسم  
للصادقين الذين يبتغون حقا وصدقا. الذين يريدون فعلا - [00:01:43](#)

ان يبلغوا المنزل الى الله عز وجل. نرسم لهم خطوات الطريق بصورة محددة. نريد ان نخرج من وسع الكلام المطلق من وسع الكلام  
الواسع من وسع الكلام الذي يرسم الطريق بصفة عامة - [00:02:06](#)

الى خطوات محددة طريق مرسومة معالمه بحيث لمن يريد بصدق ان يسلك يعرف كيف يسلك خطوة اسمها كذا ثم خطوة اسمها  
وهكذا خطوة بخطوة حتى يبلغ رضوان الله عز وجل. نحن في هذا اللقاء نقصد هذا. نقصد الا نعطي اشارة - [00:02:30](#)

عامة هذا هو الطريق. ولا تحببنا عاما هذا هو المسار. وانما نقصد التحديد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان لكم معالم  
فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم. الامر ليس امرا عموميا. وانما هو امر - [00:03:00](#)

حددوا المرسوم يبتغى به وجه الله عز وجل ولا يبتغى به مطلق التوجه. هذا هو وطريقنا طريقنا خطوة لابد ان تسبق خطوة. فمن لم  
يعرف الطريق ويعرف الخطوات ويعرف الترتيب ليسير بالترتيب ضل الطريق. اما سمعتم ابدأ ابدأ ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

وعليه وسلم قال لواحد من ادعهم الى كذا فان هم اجابوك اليه فادعهم الى كذا يعني ليس الامر امرا هكذا. ونحن عقولنا في هذا  
الجيل من اجيال المسلمين. وفي الاجيال التي - [00:04:00](#)

في سبقتهم اصيبت اصابة بالغة اصيبت اصابة بالغة. عندما بدأت تأخذ الطريق على انه بركة بالجملة بالجمع دون تحديد محدد فلم تعد  
الامور ابدأ عندنا واضحة. اما عند صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. فقد - [00:04:20](#)

كانت الامور عندهم بالغة الوضوح بالغة التحديد خطوة بخطوة. ابطى هنا واسرع هنا ذلك اقول واكرر دائما. لقاؤنا هذا نبتغي به  
ونحتسب به عند الله عز وجل ان حول وان نحرك عقول المسلمين من هذا التهوين الذي لا تحديد فيه الى تحديد يفهم - [00:04:45](#)

يعقلون يعون من الوعي يعون يدركون يسيرون يسلكون هذا هو الطريق ونسأل الله من واسع فضله وكرمه وبره ان يحسن الينا وان  
يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه وان يفقهنا في ديننا وان يفهمنا عن الله من كتابه وعن النبي صلى الله عليه وسلم من سنة -

[00:05:15](#)

لرسوله صلى الله عليه وسلم وان يفهمنا من فوق ذلك كله ومن بعده ومن قبله علما من لدنه يقول الله تعالى والذين جاهدوا فينا

لنهديهم سبلنا. الهدى لا يأتي للقاعدين. الهدى - [00:05:45](#)

اياتي للمتبطين الهدى لا يأتي للمتخلفين. ياتي للمجاهدين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. الهدى ياتي لمن يسلك الطريق الى الله بجد. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. فمن ترك التقى والسير الى الله ما وجد فرقانا يسير به. وانما الفرقان - [00:06:05](#)

اتي لمن صدق في السلوك الى الله عز وجل. اللهم اللهم فخذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك رحمة منك وفضلا ورحمة يا ارحم الراحمين. ايها الاخوة نحن تحدثنا حول كيف اخرج الاسلام الناس - [00:06:35](#)

من ظلمة وجهل وعمى وصنم جاهلية عمياء الى نور مبين الى اسلام مستفيض الى رحباء رضوان الله عز وجل وقلنا اننا سنتناول الخطوات التي بها اخرج الاسلام المسلمين من الظلمات الى النور خطوة ثم خطوة. ونحاول ان - [00:07:03](#)

اطبقها على جيلنا الحالي المعاصر جيلنا الحالي كيف يخرج ايضا من الظلمات التي تحيط بنا وتحتوشنا وتكليفنا الى الاسلام الذي انزله الله عز وجل. فقلنا ما هي الخطوة الاولى؟ ما هو خيط الفجر الاول - [00:07:34](#)

الذي جاء على هذا الظلام الدنيا ضلمة بالليل ضلمة شديدة جدا. ما هي الخطوة الاولى التي ما هو خيط الفجر الاول الذي جاء على هذا الليل؟ فرآه الناس فدلهم على بدء نور - [00:08:00](#)

بعد ظلمات ما هو فقلنا ان هذا الخيط الاول الضوء الاول النور الاول كان شخصية شخصية محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم. الناس بالامس كانوا جاهليين ومشركين - [00:08:21](#)

اصبحوا اليوم يدعون الى الاسلام قبل ان ينزل ولا اية واحدة من القرآن قبل ان ينزل ولا معجزة واحدة كل ما في الامر خزنة خزنة فيها كنز اسمه وشخص محمد صلى الله عليه وسلم بالنسبة له. ولمجرد شخصه صلى الله عليه وسلم اسلم ابو بكر - [00:08:48](#)

ما هو ابو بكر قبل ان يصير صحابيا ومسلما كان من هؤلاء الجاهليين وبشخصه اسلمت خديجة وبشخصه اسلم علي وبشخصه اسلم زيد وبشخصه اسلم عدد من الصحابة قبل اي اية تنزل ولا معجزة. فتكلمنا ما هي شخصيته قبل ان يبعث - [00:09:16](#)

اربعين سنة وما هي شخصيته بعد ان بعث او يوم ان بعث وتبين لنا ان شخصية النبي في حد ذاتها معجزة يعني الرسول في ذاته معجزة وبيننا ذلك تفصيلا كيف هو معجزة - [00:09:40](#)

ليس فقط معه معجزات بل هو شخصا معجزة وبيننا ذلك باستفاضة في لقاءاتنا السابقة. ثم معه معجزات. وبيننا بعد ذلك طريقته العظيمة في دعوة الناس وجمعهم الى الدين والى الاسلام - [00:10:01](#)

وانه لولا هذه الطريقة لاعرض الناس وبعدوا. وقلنا ان العرب كانوا يأنفون يستكبرون ان يكون هناك من يقودهم ومن يأمرهم ومن يطيعونه ومن يلتزمون به كانوا يأنفون من ذلك. فلولا الطريقة العظيمة واظن يا اخوة احنا بينها كويس جدا. بينها بوضوح احنا خدنا فيها وقت طويل طريقته - [00:10:22](#)

صلى الله عليه وسلم نقطة نقطة وبيننا تفصيلا وبوضوح. وانا شاكر لآخي الكريم الذي يواصل آآ الرسائل التي يرسلها الي ويقول نحن نريد ان نسمع هذا الكلام يعني عدة مرات لان الامر يحتاج الى تدارس كافي. نعم كلامك مزبوط - [00:10:50](#)

ان شاء الله ساستطيع ذلك باذن الله وان كنت قد علمت بان هذه الحلقات بتنزل على بعض المنتديات في آآ المواقع على آآ شبكة المعلومات الدولية لكن ومحتملة ويمكن الانسان لكن حاضر ان شاء الله انما يعني باختصار نعود مرة اخرى - [00:11:12](#)

فاقول بينا كيف هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في انه اخذ هؤلاء الناس من بعيد وجاء بهم الى الاسلام حتى جعلهم يطيعون الله ورسوله. معجزة الحقيقة طريقة في يعني في معالجة الناس الذين ابوا ورفضوا - [00:11:35](#)

وتامنا الى ان وصل بهم الى قمة الايمان لدرجة اولئك كتب في قلوبهم الايمان وطرحنا بعد ذلك يا اخوة طرحا خطيرا. طرح في منتهى الخطورة ان كل هذه الطريقة للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:11:55](#)

كان ممكن تساوي صفر ولا تؤتي اي نتيجة ولا تحدث اي اثر. مع انه رسول الله ومع انه الداعية الاول ومع انه المحب المؤثر وانما كان ممكن تبقى صفر ان - [00:12:16](#)

اذا توفر في المتلقي اللي هو كان كافر قبل كده. او اليوم غير ملتزم بالاسلام بما فيه الكفاية. الا اذا توفر في المتلقي نوع من التحضير والتجهيز يجعله اذا تلقى الدعوة يستفيد بها وينتفع بها. عارفين لو - [00:12:34](#)

فيها هذه الصفات لا فائدة وضربت لكم المثل بعمر بن الخطاب عمر بن الخطاب يوم ما اسلم كان ضرب اخته صفعها على وجهها وبالقلم على وشها كما نقول صفعها على وجهها فسقطت فانبتق الدم من وجهها - [00:12:54](#)

فشعر بانه جبار وانه فعل امرا يعني خطيرا لا يحتمل فرقت نفسه بعد جبروت فتهيأت نفسه فلما سمع القرآن اسلم. هو نفسه عمر والقرآن هو نفسه القرآن. ومن قبل عادة - [00:13:13](#)

لكن تهيأ عنده ظرف ايه؟ ظرف ايه ظرف ايه؟ ظرف نفسي قلبي في الاستقبال والتلقي انه صار متجردا بدل الجبروت صار فاصبحت الدعوة بالنسبة له نافعة طيب نحضر نفسنا ازاى - [00:13:36](#)

تكلما عبر لقائين كاملين. انه الاسلام احنا قلنا اول عنصر في الاسلام الذي واجه الجاهلية ايه شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام؟ فقلنا ان الاسلام بدأ يحفر ويغرس يغرس سبع خصال سبع صفات في نفسية كل مسلم - [00:14:01](#)

سبع صفات غرس غرس يغرس يشكل عليها نفسية الانسان المسلم. سبع صفات نفسية. سبع صفات من المشاعر السبع انواع من المشاعر يغرسها. فالراجل ده ارض بور اغرس فيه الشعور الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم السابع اذا اكتمل الغرس اعطيه الدعوة ينتفع بها - [00:14:24](#)

ويستجيب ويسلم ويبقى كويس جدا ومسلم جيد ان شاء الله ولذلك قلت لكم في الاسبوع الماضي ان الله عندما قال مثلا ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله لم يقل اولئك هم - [00:14:51](#)

متقون وانما قال اولئك الذين تم تحضيرهم للتقوى مش اولئك هم المتقون. قال ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. المفسرون يقولوا كده يقولوا يعني هيا القلوب وجهازها وحضرها لتكون تقيا. فالسبع مشاعر دول يا اخوة - [00:15:08](#)

لو اني من يعني استطيع امسك كل مسلم من مجامع ثوبه واهزه هذا واقول له فهمني الشعور ده خل منه لانه بدون هذه المشاعر لن تستفيد بالدعوة الاسلامية كنت افعل - [00:15:36](#)

فذكرنا من هذه المشاعر والخصال خمسة خصال. ذكرنا خمسة هم سبعة. وانا قلت لكم مش سبعة يعني في حديث كده بيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشاعر سبعة ولكن استنبطها اهل العلم من الايات والاحاديث التي جاءت. فقلنا ان اول شعور - [00:15:54](#)

الاسلام لا انه لا تنظر الى النبي على انه شخص عادي. بل افهم منزلته العالية رفيعة ومكانته العليا لدرجة ان الله بجلاله قائم بالصلاة على النبي ان الله وملائكته يصلون ابداء دائما ابداء على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:16:14](#)

ولدرجة قول الله عز وجل فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير. قلت لكم منزلته العالية. ثم قلت ان الشعور الثاني مباشرة قد يكون انسان منزلته عالية في ذاته. لكن بدأ الاسلام - [00:16:45](#)

يغرس في مشاعر ان هذا الانسان عالي المكانة جدا اللي خلقه القرآن وعلى خلق عظيم ويصعد حيث لا يستطيع جبريل الامين ان يصعد والذي صلى اماما بالانبياء وفتحت له السماوات لما بيخلو الى نفسه - [00:17:09](#)

مشغول بي انا لدرجة انه يبكي الليل ويقول اللهم امي امي لدرجة قول الله عز وجل آآ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما يتعبدكم ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:17:29](#)

فيبقى اذا النفس عالية والمكانة عالية والمنزلة عالية ولكنه في خلوته يفكر في فينشأ مودة ومحبة. ثم تكلمت عن الشعور الثالث انه قد تكون منزلته عالية وعلى فكرة انا اكرر والخص لاني لازم بالمعنى نريد ان نتقل به الى الله عز وجل. قد تكون منزلة - [00:17:51](#)

عالية جدا ويحبني جدا ولكن يعني كتر خيره. انما انا الحمد لله انا اقدر افتح المصحف واقرا القرآن اعرف اعمل ايه واقدر افتح السنة واعرف اعمل ايه وامشي بها وخلص - [00:18:17](#)

انما جاء الشعور الثالث الذي يركظه الاسلام يقول لك ايها المسلم كأنه يقول لك خاف اترعش ها انت بدون هذا الشخص تضيع انت بدون هذا النبي تضيع ضياع كاملا ولو ليوم واحد يقول واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم لعنتم. كنتم هتتعبوا وتتهدلوا -

لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. فانتم محتاجون اليه. والعذاب ما كان الله ليعذبهم ففيهم. انت محتاج الى النبي لانه الم اتكم ضلالا فهذاكم الله. هو الذي فعل حتى القرآن - [00:19:01](#)

القرآن انزله الله اليه ليتولى هو ان يخرجني. يقول هو الذي آآ ها آآ كتاب انزلناه اليك لتخرجنا الناس من الظلمات الى النور فانا نبت لهذه لهذا الجهد من النبي مش بالقرآن مباشرة فانا محتاج له لو تركت هديه اضيع - [00:19:22](#)

من ترك السنة يمنا او يسرة انحرف ولا تترك السنة الا الى بدعة. فمن ترك السنة ضاع الى الهلاك واظن انا ما الخصة لكم في دقيقتين احنا خدنا فيه اكثر مسلا من نص ساعة ساعة الا ريع في بيان كيف انك بدون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:49](#)

لن تضيع ثم جاء الشعور الرابع الذي غرسه الاسلام منزلته عالية يحبني ويفكر في وانا محتاج اليه لاني بدون هديه اضيع ولا يمكن ان استمر الشعور الرابع ان يحرك الاسلام قلب المسلم وحركته وجوارحه للاحتفاء بالنبي. يبقى انا لما حد - [00:20:09](#)

كل الرسول عليه الصلاة والسلام مش هقع ساكت كده. هقع اقول اه ها وبعدين ها وايه كمان؟ لا وانما احتفل. فجعل من السنن ان تذكره صباحا ومساء في اذكار الصباح والمساء تذكره عقب - [00:20:34](#)

كل اذان تذكره في كل صلاة السلام عليك ايها النبي وكأنك تخاطبه مباشرة تذكره اذا كان الله وملائكته يصلون على النبي فانتم ايضا اشتغلوا فصلوا عليه وسلموا تسليما. اتبعوا سنته ولذلك - [00:20:49](#)

انا اقف هنا عند السؤال الذي وجه الي اجلت اجابته مرارا اللي هو كم اجعل لك من صلاتي واحد من الصحابة يقول للرسول عليه الصلاة والسلام كم اجعل لك من صلاتي؟ وكم اجعل لك من صلاتي؟ يعني كم اجعل لك من دعائي - [00:21:09](#)

ايه؟ ادعي لك يعني انا عايز ادعي لنفسي بالصحة والعافية والستر والمال والاولاد وادعو لنفسي بدخول الجنة والنجاة من النار والفقه علم القرآن وادعو لنفسي وو وادعو لك يا رسول الله كم ادعو لك - [00:21:29](#)

فقال له زي ما انت عايز ما شئت قال له يعني مسلا تلت الدعاء قال له ما شئت وان زدت فخير. طب نصفه تلتينه لحد ما قال له يا رسول الله اجعل لك دعائي كله - [00:21:47](#)

فقال اذا يكفى همك ويغفر ذنبك. يكفى همك يعني كل الذي تدعو به يسر. خلاص اعتبره مستجاب دون ان تدعو لانك وان تركت الدعاء كله انما فسألوا وهذا كلام كيف اجعل دعائي كله للنبي عليه الصلاة والسلام؟ يا اخي - [00:22:01](#)

بالدعاء كما قلت اولا الصلاة عليه كثيرا كثيرا وقد ورد في اذكار الصباح والمساء ذكر صلاة عليه عشر مرات وصلاة عليه مائة مرة والصلاة عليه كثيرا كثيرا. نمرة اثنين الدعاء له صلى الله عليه وسلم اللهم اجزه عنا خير الجزاء. اللهم اته الوسيلة والفضيلة -

[00:22:22](#)

وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. اللهم اجعل له الوسيلة ان تدعو له حتى في اله واهله. اللهم اكرم ال محمد من بقي منهم يا رب. واحنا بيننا من هو على قربي بالنبي عليه الصلاة والسلام من نسل آآ النبي - [00:22:47](#)

عليه الصلاة والسلام من نسل فاطمة والحسن والحسين فتدعو لهم حتى الان لانه ما قل ما الا المودة في القربي يعني يعني من المطلوب من المسلم ان يكون ودودا في قرب النبي عليه الصلاة والسلام الذي قال قبل ان يموت اوصيكم - [00:23:07](#)

او استوصوا باهل بيتي خيرا لذلك الدعاء له في ذاته في اهله الدعاء للنبي عليه الصلاة والسلام والصلاة والسلام عليه كثيرا زيارته تذكره اذا وجدت احدا كما حدث يشتمه ويهاجمه وما الى ذلك تقول اللهم كف الازى عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم -

[00:23:28](#)

ثم عليك بمن اذاه. اللهم ارفع ذكره اللهم اعلي قدره. اللهم يعني تنشغل بالنبي باختصار عشان يبقى واضح. كم اجعل لك من دعاء تنشغل بالنبي؟ تنشغل به كون ذهنك مشغول فتشغل وتدعو له. لدرجة انه لو شغلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عن كل -

[00:23:51](#)

للدعاء لنفسك فانت كسبان فانت رابح فانت ربيح فهو يكفيك عن كل شئ خلاص؟ ثم انتقلنا الى الشعور الخامس والاخير فيما ذكرناه

حتى الان وهو ان الاسلام قال والله هذه منزلته رفيعة - [00:24:16](#)

وهو يحبك وانت محتاج اليه وقد حركنا فيك الحفاوة به فجاء الشعور الخامس انه لابد ان يترجم ترجم هذه الحفاوة الى ادب وخلق بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. لدرجة وانت واقف معه ما تقعدش ترغي - [00:24:42](#)

وتقترح وتقول له لا يا رسول الله انا لي وجهة نظر ثانية في الموضوع. زي ما الجماعة المنحرفين بيعملوا الان المنحرفين اللي شايقين عقولهم انهم يحطوا نظريات وكأنهم يقدمون نظرية قصاد نظرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:25:06](#)  
وازنكم سمعتم الراجل الرئيس الليبي معمر القزافي وهو بيتكلم مرارا عن محمد واللي قاله محمد حاجة يا شيخ والله يعني ولذلك سآتي كيف هؤلاء كيف بعدهم مجتمعنا خالص بهذه الصورة. المسألة مش نظريات. لذلك كان ادب المسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:25:25](#)

دموا بين يدي الله ورسوله. وانت واقف كده ولذلك حتى من اقترح في الشورى على الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيستأذنه يقول له يا رسول الله هل المكان الذي نزلنا فيه - [00:25:53](#)

منزل انزلكه الله هو وحي ما نتكلمش ولا ممكن تسمح لنا نتكلم فكان يقول تكلموا فيقترح يشير اشير وكان يقول اشيروا علي ايها الناس. انما لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. ها لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. حتى - [00:26:05](#)  
اذا ناجيتم الرسول روحوا ادفعوا رسوم الاول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة فتعلموا ان حتى مجرد لو سمحت عايزك في كلمة على جنب ليس لا يجوز الاجترار على النبي عليه الصلاة والسلام. بدأوا يتأدبوا - [00:26:25](#)  
يتأدبون يتأدبون. لدرجة انه يقول والله لا اكلمك الا حديث الاسرار والثاني لا يرفع صوته الثالث ادب كامل وهو يرفق بهم ويقدمهم بين يديه وهم يتأدبون معه ادي الخمس مشاعر اللي اتكلمنا عنها وشوفوا انا خدت في التلخيص قد ايه لاني اريد ان احفرها عميقة. تأتي اليوم للشعور السادس - [00:26:42](#)

الذي نتكلم عنه لاول مرة. هذا الشعور السادس هذا النوع السادس من تحضير النفس للتلقي عن النبي عليه الصلاة والسلام الحقيقة انه شعور في منتهى الاهمية وهو انك وانت تسمعه وتلقى منه - [00:27:12](#)  
تكون منطبعا على الاستسلام الكامل والثقة الكاملة فيما تسمع انت لا تراجع ما يقول انت مش بتسمع منه لتراجع ولتقيم لتقوم. وانما انت تراجع وانما انت تسمع منه سماع التنفيذ. اللي بيسمع وخمسين في المية من سماعه انه يقوله لما نشوف بيقول ايه - [00:27:40](#)

ها بتقول ايه اريد ان اقف على طريقة الطرح. ها هي يا ترى هيقول ايه؟ اه والله ده احسن من افلاطون. بس يعني قريب من آآ من سقراط ده ينفق نصف طاقته في التقييم واعادة النظر - [00:28:11](#)  
في التقييم واعادة النظر وما هذا بشأن المسلمين اطلاقا. ودي مصيبة العلمانيين النهاردة وانحرافاتهم اذا مصيبتهم الضخمة الشديدة قمة الانحراف ايه هؤلاء العلمانيين ان هو بيسمع علشان يسمع آآ والله اما نشوف طريقة النظرية الاسلام - [00:28:32](#)  
يعني يطالع على طرح الاسلام يتكلم عن طرح الاسلام. وانا قلت لحضراتكم قبل كده في برنامج اسمه هو خطأ يعني لم يقصده بس انا اسمه رأي الدين. والدين ليس رأي. وانما هو حكم الدين. انا مش باسمع رأي - [00:28:58](#)

الدين ورأي القانون ورأي علماء الاجتماع ورأي علماء الاقتصاد وحط الراء لا لا لا ده الكلام ده يخرج من الاسلام وانما الاسلام الدين حكم. ولذلك رجل الشريعة لا يقول من عند نفسه. لو قال من عنده نفسه نرميه هو شخصيا بعيد نقول له اطلع بره - [00:29:15](#)  
انت ما ينفعش خلاص انت بتتكلم في الاجتهادات الدنيوية. انما اذا قلت ان حكم الشرع هو كذا فانت تقول من الكتاب والسنة عايز تتكلم في الامور الحياتية تكلم فيه ولكن لا تنسبها الى الله لا تنسبها الى الله عز وجل. لا تنسبها الى الله - [00:29:36](#)  
فيا اخواني مصيبة هؤلاء العلمانيين انه بيسمع علشان يقيم فخمسين ستين سبعين ثمانين تسعين خمسة وتسعين في المية من من طاقته عندما يشاهد النبي او يسمع من النبي او يتلقى من - [00:29:56](#)  
النبي انه يقيم كلامه. ولما نشوف اما نوزن شكله ايه ونناقش يقول لا والله الكلام ده مزبوط في كذا وغير مزبوط في كذا اسمع بقى



الاية العظيمة الرائعة اللي بتتكلم عن من هو المسلم نفسيا تجاه ما يسمعه من النبي. وخلي بالك لاني هشاور سوف اشير - [00:30:14](#) الى لفظة محددة كلمة محددة كده احط يد حضرتك عليها. يقول الله تعالى وانتم تعرفون ان القرآن مليء بالقسم اقسام بالنجوم اقسام بالشمس اقسام بالليل بالنهار بالشمس بالقمر انما في هذا الموضوع اقسام بذاته العلية لم يقسم باي شيه من مخلوقاته. قال فلا وربك والله العزيز - [00:30:38](#)

لا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لان اللي جاية دي هي اللي مهمة ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت يعني ايه ثم لا يجدوا - [00:31:09](#)

يعني تلقائيا مباشرة هو وجد انه لا حرج في صدره ليس ان المسلم قد تعب وحاول ان يزيل الحرج وان يعني يعني يبلع زي ما بيقولوا يبتلع الحكم الذي يقال له لأ ده هو مجرد ان سمع وجد انه لا حرج في صدره. شف شف ثم لا يجدوا في انفسهم - [00:31:26](#) مش قلت لكم يا اخوة مش قلت لكم انه المشاعر دي مشاعر تحضير مشاعر تحضير للمسلم شايف العلم بايات القرآن جميل ازاي؟ يقول ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا هو لوحده - [00:31:55](#)

لا يشعر بنسبة احراج حرج يعني ها مضبوط مش مضبوط كويس اراجع طب ها يمكن ما لا هو وبعدها ثم لا يجدوا في انفسهم انا هقرأ لكم الاية كاملة بعد شوية بس هي الطريقة دي ان انا اقطعها لكم لفظة لفظة لنستوعب ثم نأكل الاكل على بعضها - [00:32:14](#) يقول تعالى ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. يا سلام يا سلام لم يجد حرجا في نفسه فوجد نفسه مستسلما. الجماعة الله يكرمهم بعض الناس العارفين يقول لك ايه - [00:32:37](#)

وان كان هذا لفظ ده لفظ الناس يعني لا هو اية ولا هي حديث. يقول لك كالميت بين يدي مغسله هم طبعا بيقولوا الكلام ده على المرید بالنسبة لشيوخه وده غلط لانه مع الشيخ لأ وانما مع النبي عليه - [00:33:03](#)

الصلاة والسلام ايوه كالميت بين يدي مغسله يقبله فيقلب هذا تعبير بشري ولكني اردت ان انقله اليكم كثقفة الولد بابويه الطفل الصغير اللي سنه اربع سنين هو يرى ان الصواب هو ما يقوله الاب والام. جنيز الاب والام يكونوا ليسوا على صواب. لكن هو -

[00:33:23](#)

مقياس الطفل انه الصح الذي يقوله ابي وامي ولذلك دائما ما نحذر من اختلاف الاب والام امام الطفل ليه لانه بتتزلزل عنده القاعدة نفسها ويرى ان الصواب هنا والخطأ اي حاجة تانية. فاذا رأى ان الصواب ينشرح وينشق امامه. وهو طفل صغير بيتدي يرتاب -

[00:33:48](#)

الله ده الصواب فين الصواب انقسم وشرخ. اذا ايها الاخوة الاحباب هنا اقول ان المسلم يتلقى دون حرج بثقة مطلقة يتلقى للتنفيذ وليس للمراجعة وللتقييم مستسلما. انا كان اتلقى مستسلما محتاج ختم ختم الضمان - [00:34:13](#)

محتاج حاجة تعطيني ضمان اكون واثق ومطمئن وضامن فجاء الاسلام بختم الضمان الذي يجعل الاستسلام للشرع امرا مسلما به. ايه هو ختم الضمان انه قال للمسلمين هذا النبي لا يأتي ولا بكلمة واحدة من عند نفسه فاطمئنا - [00:34:41](#)

فاهمين يا جماعة؟ فاهمين ختمة ضمان ان الاسلام قال هذا النبي الشخصية العزيمة دي الكبيرة الضخمة الممتازة التي اثينا عليها لا يمكن ولا يتصور ولا يرد انها تأتي ولا بكلمة واحدة من عند نفسها. كل من عند رب العالمين مباشرة. ولا يستطيع - [00:35:13](#)

ان ينطق بكلمة من عند نفسه ابدأ فاطمئنا واسمعوا وخذوا ما يقول لانه ما يقول احنا نزلنا اليه حاجتين. انزلنا اليه القرآن وانزلنا اليه مع القرآن شيه تاني ورد في قول الله تعالى ونزلنا اليك الذكر - [00:35:37](#)

لتبين للناس ما نزل اليهم ما نزل اليهم الله! طب ما نزل اليها هو القرآن. يبقى فيه شيه تاني اسمه الذكر وهو السنة. وانزلنا اليك الذكر ونزلنا اليك الذكر لتبين - [00:36:00](#)

للناس ما نزل اليهم. فالسنة منزلة كما ان القرآن منزل. وعندما يقول الله تعالى ونزلنا الذكر ثم يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فالسنة محفوظة كما ان القرآن محفوظ كلاهما - [00:36:16](#)

في حفظ لن يتكلم النبي بشيه من عند نفسه ولن يحدث شرخ في جدار الاسلام لا من القرآن ولا لا بشأن القرآن ولا بشأن السنة. ولذلك

جاء القرآن يقول عارفين هذا النبي العظيم اللي اللي احنا اثينا عليه في القرآن لو تقول علينا بعض الاخوين لو افترضتم - [00:36:36](#)  
جدلا انه ممكن كلمة واحدة تأتي من عند نفسه يقول ولو تقول علينا بعض الاقويل لاختنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ما كانش  
يفضل عايش كان هيموت قطعنا رقبته اللي هو تين جبل الرقبة - [00:37:01](#)

لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين. يبقى طالما هو عايش وحي بينكم اطمئنوا انه لم يقل شيئا الا من عند الله ويقول  
وان كادوا عن الكفار يعني ليفتنونك عن الذي اوحينا اليه لتفتري عشان تألف - [00:37:24](#)  
افتراء هو التأليف الذي لا سابق له لتفتري علينا غيره طيب كان ممكن يحصل تمضي الاية لا اريد ان اقول لانه الوقت اريد ان اركز  
على المعنى انما تمضي الاية الى ان تقول اذا لاذقناك ضعف الحياة - [00:37:44](#)

اه وضعف الممات ضعف العذاب في الحياة امام الناس دي كلها. كانوا هيشوفوك بتتعذب في الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك  
علينا نصيرا يبقى ما دمت لم تعذب امامهم فانت لم تقل شيئا. ويقول تعالى لم تقل شيئا من عند نفسك يعني وانما من عند الله.

ويقول اذا - [00:38:03](#)

هذا الشخص ما ينطق عن الهوى لا ينطق عن الرأي ما بيقولش رأيه ما بيفلسفش ما بعقرش ما بعقرته في تفرد ما خلقه الله اللي  
هي فطنة الانبياء. كلمة قربة كلمة مش وحشة قوي هي احنا لنا نقد كبير عليها ولكن هي مقصود بها الصفات الجبلية. يعني الخلق -

[00:38:30](#)

التي خلقها الله في الانبياء ويسميتها علماء العقيدة وعلماء الكلام بالفطنة شرط الفطنة في النبيين ده مسألة لطلاب العلم يفهموها اكثر  
في ناحية العقيدة لكن على كل حال فيقول انه هذا النبي ما ينطق عن رأيه ولا عن فلسفته ولا عن استنتاجاته ولا عن ان هو -

[00:38:56](#)

ان هو الا ده اسلوب حصر وقصر. يعني لا شيء الا ان هو الا وحي يوحى فقط فقط ولذلك اطمئنوا وخذوا منه بالراحة وخذوا راحتكم  
وانتم تأخذون منه واضح يا جماعة؟ ولذلك انا كنت دائما اقف مع اخواني يعني حول بعض الاحاديث مسلا يعني حديث تشعر فيه ان

الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:39:22](#)

كأنه جبريل وانا اسف لهذا التعبير بس انا اريد ان اقرب باللهجة العامية العادية. كأن جبريل في ودنه في وجدانه في صدره وهو

يتكلم يعني مثلا جاءه رجل وقال وهذا الحديث - [00:39:50](#)

آآ حديث في صحيح مسلم. حديث صحيح في صحيح مسلم. جاءه رجل يقول له يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله في

حرب معركة وبحارب في سبيل الله وقتلت. ادخل الجنة - [00:40:11](#)

ويغفر لي ذنبي فقال له نعم ان قتلت صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر مقبل على العدو مش بتجري منه وضربوك وانت في الانسحاب لأ

وانت مقبل على عدو صابر المحتسب - [00:40:27](#)

فالراجل جاي يمشي فالرسول عليه الصلاة والسلام دعاه تعالى كيف قلت؟ كيف قلت انت انت كنت بتقول ايه قال له يعني انا كنت

بسأل لو انا قتلت في سبيل الله فقتلت في المعركة وقتله العدو. هل ادخل الجنة يكفر عني ذنبي - [00:40:50](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ان ان قتلت صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا الدين لو عليك فلوس دين لحد لو كنت قلت لواحد

ما معكش عشرة صاغ فكة ربع جنيه بس احسن الفلوس ما فيش فكة فاديها لك الربع جنيه ده يوقفك - [00:41:09](#)

تستنى بقى جنبه يحبس الرجل او المرأة يعني يحبس المسلم في قبره يحبس تحبس وروحه عن دخول الجنة حتى يؤدي عنه دينه.

او آآ حتى آآ يؤدي عنه دينه او يغفر ويسامح صاحب الدين - [00:41:30](#)

اللي هو الداء فقال له تعالى الا الدين فان جبريل اخبرني بذلك الله! يبقى لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال جاء جبريل وحاصر

قوله قال الا الدين الا الدين فورا وهو واقف - [00:41:48](#)

اذا تأخر هذا الكلام في مثل مثلا حادثة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها يعني لم يصحح فورا فهو مقصود من الله. الله يريد

ان يترك فترة زمنية لاثر معين. انما يتركها ثم - [00:42:08](#)

جبريل بالوحي فيه قد سمع في واقعة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها في اول سورة المجادلة او يعني نبى نقولها في وقت اخر انما ما من واقعة الا - [00:42:25](#)

جبريل يضبط القول الله ينزل الوحي في طرفة عين الكلام لا يمكن ينخرم. ولذلك يا جماعة الرسول لم يقدم نظرية لم يقدم وانما قدم وحي الله. الجماعة العلمانيين والمخرفين والمستغربين والمش عارف ابيه وقلت لكم ما قاله الرئيس الليبي كزا مرة واللي قاله مش عارف حبيب بورقيبة في تونس لما - [00:42:38](#)

لخبطوا الدنيا واللي قالوا فلان واللي قالوا فلان واللي واللي هؤلاء لا يعرفون ان الامر امر رب العالمين. اذا عايز نتناقش ربنا اتفضل ناقش اتناقش بقى مع ربنا. ولكن الله عندما ابى ابليس ان يطيع الامر الا بعد مناقشة الله - [00:43:04](#)  
انما قال له اخرج منها فانك راجم. انت بتناقش رب العالمين الذي قال عن ذاته العلية لا يسأل عما يفعل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. انت عملت كده ليه يا رب - [00:43:25](#)

ايه يا رب اللي خلاك تعمل كده ؟ ما ينفعش الكلام ده لا يصلح هذا مع رب العالمين. انت متأدب مع الله. ولذلك ايها الاخوة جاء هذا الشعور الخطير بقاعدة الضمان - [00:43:41](#)

اللي هي من يطع الرسول فقد اطاع الله ما فيش فارق طاعته مستقلة استقلالاً يعني الله يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول ولم يقل واطيعوا اولي الامر منكم. وانما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. يعني اولي الامر من رحم من داخل - [00:43:55](#)  
طاعة الله ورسوله. اذا خرجوا عنها لا طاعة لهم. زي ما ابو بكر قال فان عصيت فلا طاعة لي عليكم. ولذلك انظروا الى هذه الروعة انا عايزكم يا اخوانا تخلوا بالكم لاحسن ده الكلام ده غالي قوي والله. غالي. سيدنا ابو بكر لما تولى الحكم - [00:44:22](#)  
بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول توفي وتولى ابو بكر للخلافة وبدأ يقف يخطب مش خطبة زي دلوقتي خطبة يا سلام خطبة عصماء والامة تحركت وتلقته كان خطابا وجد صدى لا - [00:44:41](#)

دول ناس فقهاء ببيوزن الكلمة فشوف المفصل مفصل فاهمين يعني ايه مفصل ولا لا؟ مفصل مثل هذا يعني دي عضمة ودي عضمة وبينهما مفصل فبين حياة النبي عليه الصلاة والسلام وحياة ابي بكر بين حكم النبي وحكم ابي بكر جاءت خطبة ابي بكر كالمفصل بين الواقعتين - [00:45:00](#)

بين الحياتين. شف بقى سيدنا ابو بكر يقول ايه على المفصل؟ يقول اطيعوني ما اطعت الله فيكم فان عصيت اتيته اه دي حاجة جديدة ما كنتش موجودة في عهد الرسول مش واردة مش مش واردة مش مطروحة ليست - [00:45:25](#)  
مطروحة انما الان انا بشر ولست معصوما فالجديد فان عصيته فلا طاعة لي عليكم. وهذا ابو بكر الصديق. انما النبي عليه الصلاة والسلام قاعدة الضمان وان تطيعوه تهتدوا. خلاص. واضح؟ ليس فيه احتمالات ليس فيه - [00:45:45](#)  
طرق اخرى ليس فيها اساليب ليس فيها ولذلك دعوا عنكم اي انسان يسمع كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعني ها يفكر كده ويقوم ويقلب ويقول طب ده كان زمان انا - [00:46:10](#)

عندي كل ده خارج هذا. لذلك ايها الاخوة هذا الشعور السادس السادس. نعم. يقول فيه النبي عليه الصلاة والسلام يقول فيه القرآن يقول آآ يعني آآ قالوا له يا محمد - [00:46:30](#)

الكلام ده صعب ممكن نعمل تغيير صغير لو سمحت معلش عشان خاطري. هنعمل تغيير صغير يعني ائت بقرآن غير او بدله يعني ماشية حاجة بسيطة بلاش ده وهات ده ما هو دكان بقالة. لا انا مش عايز اكل النهاردة جبنه مش عايز حوادق. عندك مربى -

[00:46:47](#)

لأ مربى اه ده كان امبارح انا نفسي حليانة ما عندكش حته مش لا انت مش دكان بقالة. انت عند الله عز وجل عبد يطيع ويلتزم فقال له قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي - [00:47:09](#)

ما قدرش مش بتاعتي ما اقدرش امال ايه امال ايه؟ قال ان ان اتبعه. يعني برضو حصر وقصر ليس عندي الا انني متبع. ان اتبع الا ما يوحى اليه انا مش عبقرية تنظيرية. ان اتبع الا ما يوحى الي فقط - [00:47:27](#)



فقط انا لا ادعي اني آآ افلاطون وسقراط اسمه آآ الراجل بتاع الوجودية بتاع فرنسا وبتاع الماركسية وبتاع لا لا انا انا اتبع ما يوحى الي ان اتبع الا ما يوحى الي. ما يكون لي ان ابدله من تلقاء - [00:47:52](#)

نفسى طيب عايزين شوية ادلة يعني والله ازا ان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيه باية هات تعرف تجيب اية من لنفسك لا وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله - [00:48:14](#)

ما يقدرش يبقى لا يعرف يجيب نزرية من عنده ولا دليل من عنده ولا اية يعني من عنده ولا يعرف يجيب ما فيش حاجة خالص من عنده اه انا بقى كمسلم عندما - [00:48:37](#)

قول ولذلك هي روعة سيدنا ابو بكر ايه؟ انه قال ان كان قال فقد صدق المسألة ان تطيعوه تهتدوا ان كان قال فقد صدق. من يطع الرسول فقد اطاع الله. اختام ضمان لا ينطق. ظل الاسلام - [00:48:49](#)

يغرس هذا بحيس انه اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم خلاص ولذلك انا عايز بس يعني اقول لكم لما جت حديث الذبابة ده الناس لخبطوا لخبطة يا اخوة لخبطوا جامد اوعى تصدق يا راجل مش عارف ايه انما طالع النهاردة لما العلم الحديث هو ولزلك فيه ناس - [00:49:06](#)

ودون العلم الحديث ولا يعبدون الله بقوله. طيب انا على كل حال لا اريد ان ادخل فيما هو اكثر من هذا. لانه انا لو فضلت اتكلم عن آآ يعني هذا الكلام هياخد مني الحلقة كلها - [00:49:26](#)

فاحنا نقف دقيقة ونعود بعد دقيقة الى الشعور السابع ان شاء الله والاخير في هذا اسأل الله ان يبلغ هذا القول للقلوب ونعود بعد قليل. اوعوا تمشوا. سلام عليكم. بالحب اليك - [00:49:41](#)

تغمر القلب المشاعر والفؤاد يطير شوقا مكرونة فاخرة بلاذة اخر لذادة بلاذة جميع انواع المكرونة بلازا من اجود انواع القمح العالمية شركة ذهب لصناعة المكرونة والصناعات الغذائية تليفون ثلاثة تمانية حذاشر اتناشر سبعة وسبعين ثلاثة تمانية حذاشر ثلاثة واربعين اتنين واربعين الحوامدية جيزة بلازا اخر الازازة مع تحيات عصام ابو الذهب - [00:50:01](#)

مستشارك القانوني. اصاب من استشار. لو عندك مشكلة اتصل بمستشارك القانون زيرو تسعمية سبعة ستة وستين سبعة وسبعين. اتصل الان تجد نخبة من السادة المحامين والمستشارين القانونيين في كافة فروع القانون للحوار المباشر والرد الفوري على - [00:50:37](#)

من اجل نشر الوعي القانوني. هل يعاقب البنك قانونا في حالة حصوله على شيكات موقعة منك ضمانا للقرض الذي يمنحه لك او لاية تسهيلات ائتمانية لصالحك ما هي حالات استحقاق العامل لمكافأة نهاية الخدمة. مستشارك القانوني. القانون المدني - [00:51:07](#)

هو الشهر العقاري. قانون الاحوال الشخصية. القانون التجاري والضرائب. قانون الايجارات. القانون الجنائي. قانون مجلس الدولة قانون العمل والتأمينات والمعاشات. اتصل الان. اتصل الان. من مصر زيرو تسعمية سبعة ستة ستة سبعة سبعة مستشارك القانون اصاب من استشار - [00:51:37](#)

امي اليك تغمر القلب المشاعر والفؤاد يطير السلام عليكم ايها الاخوة رحمة الله وبركاته انا عايز بس اطمئناكم اولاً ان فضيلة الشيخ احمد عامر الحمد لله رب العالمين بخير وبفضل الله عز وجل. لكن حصل شئ كده انا معلش - [00:52:07](#)

اقول له كده على الهوا وهو راجل لطيف يعني اقول له ان دي تعتبر نكتة انه نزل بطريق الخطأ الزاهر رسالة تقول انه توفي الى رحمة الله الشيخ احمد عامر وهو الحمد لله حي يرزق معافا بخير. ربنا يبارك حياته يا رب العالمين. فاستقبل بنفسه اليوم خلقا كثيرين - [00:52:39](#)

وسقاهم الكركدي والتمر هندي وكانت جلسات جميلة فهو بخير واطمئناكم عليه واسأل الله ان يبارك في حياته لان الله لا يقبل العلم بان ينزع العلم من صدور العلماء. وانما يقبض العلم بقبض العلماء اليه. فقبض العالم هذه مصيبة كبيرة. وانا اعتقد - [00:52:59](#)

لانه ببشاشته وبشره رجل يعني آآ يعني ممكن ياخذ هذا الامر على سبيل انها واقعة جميلة لانها عرفته بمحبة الناس له واسأل الله ان يبارك عمره يا رب العالمين اه ايها الاخوة اعود لما كنت اقول - [00:53:19](#)

كل هذه المشاعر العظيمة والصفات النفسية التي غرسها الاسلام في المسلم كانت تمهيدا للعزيمة الكبرى التي غرسها الاسلام في نفوس المسلمين تجاه النبي صلى الله عليه وسلم. الا وهي ايه - [00:53:39](#)

الا وهي التي انتم عارفينه بقى كله التلقي من الرسول عليه الصلاة والسلام في كل صغيرة وكبيرة في كل مناحي الحياة في طرق التفكير في طريقة الاخلاق في الشكل والهندام في الاكل والطعام في المشرب مخرج والمدخل واليقظة والنام في كل - [00:53:59](#)

شيء في الاقتصاد في الاجتماع في التعليم في السياسة. النهاردة كانوا يناقشوا قانون الطفل اخر لخبطة لانه من يعني من بنات افكار الناس انما التلقي من الرسول عليه الصلاة والسلام في كل شيء. نعم - [00:54:32](#)

انك العزيمة الكبرى انه يقول لك شايف بصرك ده انظر اليه لا تعد عينك عنه خذ منه وتلقى منه. بيصلي؟ صلوا كما رأيتوني اصلي بيحج خذوا عني مناسككم في كل صغيرة وكبيرة لدرجة انه يقول عليكم بسنتي. يعني بطريقتي ومنهجي واسلوبي - [00:54:55](#)

ده معنى السنة على فكرة السنة مش ان يا ربي دقني والبس طاقية والبس ان واه اتسوك بالسواك كل دي من السنن دي دي جزئيات وفرعيات السنة انما السنة هي منهج الحياة - [00:55:27](#)

هي طريقة التفكير والاخلاق والاساليب والحياة والاسلوب والنظريات والدخول كل شيء فيقول عليكم بسنتي ثم يقول عن هذه السنة يقولوا ايه دي حاجة تمسك فيها بايديك وسنانك. هو ما قالش امسك فيها بايديك وسنانك. ده قال بنوع معين من انواع الاسنان بالنواجذ - [00:55:49](#)

ولذلك انت لما تجيب قطعة من القماش وتضعها حتى بين الضروس بين الدروس وانا اشد القماشة دي تطلع انما بالانياب بالنواجذ ما تطلعش القماشة الا اذا تمزقت لا يمكن ولذلك يقول عضوا عليها بالنواجذ - [00:56:44](#)

السنة كلها اه ولذلك كان الصحابة رضوان الله عليهم كما ورد في الحديث اذا تكلم النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا تكلم يسمعونه كأن على رؤوسهم الطير يعني في عصفورة - [00:57:07](#)

يمامة حمامة جت وقفت على دماغي فانا باتكلم وانا واخذ بالي ما اتحركش ولا همسة حتى لا تطير هذه العصفور من فوق رأسي فيسمعونه كأن على رؤوسهم الطير واذا امر ابتدروا امره - [00:57:28](#)

واذا نهى تقاصروا لتهيئه التزام كامل وقوف عند الصغيرة والكبيرة وظل الاسلام يحفظ ويقول من رغب عن سنتي فليس مني ما ينفعش ما ينفعش الجماعة دول من رغب عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام فليس منه مش تبعه - [00:57:51](#)

فجاء هذا التحضير النفسي يقول للمسلمين انتم ايها المسلمون مطالبون بان تلتزموا هذه السنة وان تنظروا اليها في لكل صغيرة وكبيرة كيف كان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك بقى سبحان الله في البيت تسع زوجات - [00:58:22](#)

قاعدين يروينا السنة عمل ايه الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء وبالليل وفي الصحراء ولما خرج ولما دخل كل التفاصيل وعنده خدم يخدمه صلى الله عليه وسلم كما قالوا خدمه عشرة كان يجتمع منه اربعة. في بعض الاحيان خدم يرمون ما يحدث في البيت - [00:58:42](#)

وابو بكر الصديق كان ساكن في حي في اطراف المدينة ضاحية من الضواحي طيب يعني تفتكر يستنى اما يروح ويرجع وتحصل شوية من السنة يفوتوا منه تناوب هو وصاحب له. اتفقوا - [00:59:02](#)

انا هنزل يوم السبت وانت الحد اروح انا اشتغل يوم الحد وانت تقول لي الذي حدث وانا اروى لك. فيوم السبت انا مع النبي وانت تشتغل. يوم الحد نعكس وانت تحكي لي. سبت حد اتنين ثلاث اربع خميس جمعة سبت - [00:59:21](#)

تناوب بحيث لا تفوت من سنة النبي عليه الصلاة والسلام شيء شاردة ولا واردة. ولما الناس اسلموا في في اخر حياة الرسول عليه الصلاة والسلام ودخلوا في دين الله افواجا - [00:59:38](#)

بقوا يبجوا بدري يحجزوا مكانهم. يحجز انا عايز اشوف النبي عليه الصلاة والسلام وانا اسلمت جديد. فاروح بدري احجز الصف الاول والصف الثاني بقى فيه عشر صفوف كده الناس الجداد دول. طب ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير علي وابو - [00:59:53](#)

عبدة ائمة الناس اللي بدري دول راحوا فين قاعدة بقوا ورا خالص فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لأ لا يصلح ان فيه واحد يعني

يبقى خذ نص السنة الاولاني وبعدين النص الثاني اتزاحم عليه فما لا لا. قال ليني منكم المهاجرون والانصار. خلوهم يببقوا موجودين يكملوا الصورة - [01:00:13](#)

مكتملة. السنة تلقي بالتفصيل وبالتفصيل وانا ذكرت لكم من قبل انهم قالوا له يا رسول الله يعني احنا احيانا بنكتب اللي انت بتقوله نكتب ولا لا؟ لان ساعات بتبقى فيه حاجة طارئة زيي انا. انا قاعد كده حاجة مستعجل حاجة سريعة حاجة - [01:00:38](#)  
ها انما قال اكتبوا كل شيه في الرضا والغضب فوالله ما اقول الا وحيما ما انطق الا حقا في كل تفاصيل الحياة. لذلك المسلم يأخذ من النبي عليه الصلاة والسلام انتم شفتم الصحابة يا اخوة كانوا بيعملوا ايه؟ ده كانوا بيتتبعوا موضع اصابع الرسول عليه الصلاة والسلام  
موضع - [01:00:58](#)

آآ يده موضع يده ابو ايوب الانصاري يقول كنا نتتبع موضع اصابعه ويتتبعون موضع انا مش هقول لكم في ايه. يعني لانه ليس الامر امر سرد انما موضع اصابعه. ويتتبعون - [01:01:24](#)

موضع اقدامه عبدالله بن عمر يقول آآ كان يتتبع موضع اقدام النبي عليه الصلاة والسلام مشى هكذا فيقول لعل موضع مع قدم يأتي على موضع قدم وكانوا يصلون في المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم. احيانا واحد يضحك يقولوا له مما ضحكت؟ يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:42](#)

ما ضحك ها هنا فضحكت شفته ضحك فضحكت الا تسألوني مما اضحك طب بتضحك من ايه؟ قال ضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تسألوني مما اضحك يا سلام - [01:02:05](#)

يا سلام! ايوة لاننا نتكلم عن اسوة حسنة الكلمة بقى الرائعة اسوة كاملة نموذج مكتمل للتشبه والتقليد والالتزام. ادي الشعور النفسي الذي يغرسه الاسلام فيك ولذلك انا دايم اسأل اليميني واليساري - [01:02:24](#)

مركسي والناصري والوجودي والفوقاني والتحتاني واللي واللي اقول له انا بسألك سؤال واحد من هو رسول الله عندك يعني هل تشعر انه نبيك هل تشعر انه انك جندي وانه قائد؟ انك تابع شاعر بهذا؟ هل تسرح في استلهام شخصيته - [01:02:48](#)

هل انت هكذا ان لم تكن هكذا راجع اسلامك؟ انت بعيد جدا الراجل اللي بيلبس بدلة وكرافتة مش مهم يلبس يعني انا لا اعترض انما ويروح مكانه ويقعد وسعادة الباشا وسعادة البيه وكده انا بسأله - [01:03:14](#)

انت في داخلك من محمد صلى الله عليه وسلم عندك انا مش بكلمكم انا مش بكلمكم وعظ. انا بكلمك هل تسرح فيه فعلا لان هو ده الكيان الداخلي الذي اذا جرى فيك - [01:03:31](#)

استشعرت انك فعلا تأخذ منه. ولذلك سيدنا ابو بكر كان يقول انما انا متبع ولست بمبتدع. انا ما بالفش. انا اخذ من الكتاب والسنة انا لن ان لن ابتكر جديدا. ما فيش مانع بيتكر الانسان. انما الاصل اولا ان ولذا الاصل اولا ان - [01:03:47](#)

اخذ يعني يعرف القاعدة. يعني مثلا النهاردة لو جه حضرتك واحد طالب في سنة اولى في كلية الطب وقال انا الفت طريقة جديدة في العلاج هل يقبل منه احد لا الاول رح تعلم اصول العلم الطبي وخذ شهادة تدل على انك فعلا اصبحت طبيبا واجتزت وفهمت

الموجود - [01:04:10](#)

وبعدين اتفضل اعمل ماجستير ودكتوراة وبعد ذلك ابتدي خلاص انت جه واحد زي مثلا جمال البنا ده جمال البنا ده بيقول كلام كلام وادواته اصلا ليست في يده الاية والحديث لا يعني سبحان الله الاية والحديث ليست معه ليست في يد لا لا يستطيع ان يفهم

او يعني ان يقدم - [01:04:34](#)

دي ما فاهمة الاية ما فيش فبيجيب من من زهنه. الاول يمتلك الادوات. اقرأ الاية الاول. انما اذا كان يعجز عن قراءة الاية يؤلف من عند نفسه. سبحان الله! ايه ده - [01:05:08](#)

وناس يمشوا وراهم ويقولوا الكلام ده. الاول يقول له طب لو سمحت اقرا لي الاية التي تناقشها. ما يعرفش يقرأها سبحان الله العظيم ليس هذا فقط عشرات بهذا الشكل وبسموهم المش عارف الكاتب الاسلامي والمفكر الاسلامي والباحث الاسلامي خلاص بقت بقت

شغلانة - [01:05:23](#)

كده اللي عايز حاجة يخش ياللا يا جماعة. ما هي بقت حاجة لكل الناس. لأ ولذلك من يتهمون المسلمين؟ يقول لك دول الاصوليين والرجعيين والسلفيين اللي بيتكلموا عن حاجة بقى لهم الف وميتين سنة والف وتلتमित سنة ومش عارف ايه لا يا حبيبي - [01:05:44](#) دوليم الاول بيدرسوا الاصول اصول العلم اصول العلم ثم بعد ذلك بعد دراسة الاصول يتحدثون في واقع المجتمع وفي واقع الناس.

انما انت تريد انسان يتلمذ على آآ الحداثة وعلى المناهج الموجودة وهو اصلا لم يدرس - [01:05:59](#) اصول الدين انا قعدت مع واحد في مرة من المرات فيقول لي آآ يعني قال رأي ملخبط فقلت له الله! او مال اللي بيقوله الرأي الثاني اللي هم بقى كل المسلمين والائمة والشافعي ومالك وابن حنبل جايبينه منين؟ يقول لك من الاية دي بتاعة قلت له طب معلش لو سمحت - [01:06:23](#)

سمحت ممكن تقرا لي الاية عشان بس اعرف اشوف فيها ايه اقيم يعني افهم فوالله ما عرف هو حافظ منها التلات كلمات اللي هو عايزهم. كذا لا يعرف الاية اصلا - [01:06:42](#) ولا يعرف اقوال المفسرين ولا معاني اللغة العربية فيها بيفسر اية مكتوبة باللغة العربية من غير ما يعرف عربي يفسر اسباني من غير ما يعرف اسباني انجليزي من غير انجليزي - [01:06:57](#)

لا يعرف اللغة ولا يعرف قراءة الاية من اولها لاخرها ولا يعرف ما قاله المفسرون ولا يعرف اسباب النزول وهو هو قرأ الاية كده فابتكر من عند نفسه هؤلاء ايها الاخوة مضطربون ملخبطون - [01:07:11](#)

ملخبطون دي كويسة اوي ها يعني فلا بد ان تعلموا ان الاسلام اراد للمسلم ان المسألة مش مسألة ردة للوراء مش مسألة ان المسلمين عايشين في الف وربعمية سنة فاتوا ولا في الف وتلتمية سنة ولا الف وميتين من عصور الفقهاء والمش عارف لأ - [01:07:27](#) الفكرة اني لكي ادرس القانون باخد علم القانون اولا اللي هي اصول القانون يدرسوا القانون الروماني الاغريقي لكي الاقتصاد ادرس اصول الاقتصاد والاجتماع ادرس اصول الاجتماع فما بالي اذا كنت اتحدث عن الاسلام لا ادرس اصول الاسلام - [01:07:47](#) دي اولا المسلم يراجع ما ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولذلك ايها الاخوة كان رجل كعثمان بن عفان آآ رضي الله عنه مثلا يقول انا لا نفعل شيئا الا - [01:08:07](#)

فعله صاحبنا صلى الله عليه وسلم فما بنعملش حاجة لا نفعل شيئا الا اذا فعله صاحبنا اولا صلى الله عليه وسلم. ولذلك بدأ انتم لما تفتحوا كتب السنة تلاقوا انه حتى الكتب اهتمت بشكل النبي عليه الصلاة والسلام شكله. وعلى فكرة انا كنت زمان اقول يعني - [01:08:29](#)

الاحاديث بتاعة ان هو كان مثلا طويل ولا قصير نحيف ولا بدين ولا انه شعره اسود ولا بني وآآ عينه حواجبه يعني ما دي ايه طلعت مهمة يا اخي. مهمة جدا - [01:08:53](#)

طلعت مهمة جدا الاسلام يربطك بشخصه حتى في تخيله. مهمة ليه؟ انا عرفت منين ان هي مهمة من السنة نفسها فوجئت بان النبي صلى الله عليه وسلم جلس مع اصحابه يصف لهم الانبياء نبيا نبيا - [01:09:09](#)

يقول اما ابراهيم فكان شكله كذا وكذا. واما موسى فكان شكله كذا. واما عيسى فكان شكله كذا الرسول عليه الصلاة والسلام بقى ببسليهم بيدردش بيحكى لهم حكاية بيقول لهم حدوتة قبل النوم لا - [01:09:29](#)

ما دام قال فلا شك ان في ذلك قيمة كبيرة لدرجة انه صلى الله عليه وسلم كان يقول عن بعض عن بعض الانبياء فاشبه واحد به منكم فلان لو فيه واحد فيكم شبه سيدنا عيسى - [01:09:47](#)

عليه السلام عيسى ابن مريم يبقى فلان الفلاني. واما موسى فاشبه واحد لو كان فيكم واحد شبهه فهو فلان هذا واما ابراهيم اشبه واحد به فيكم صاحبكم صلى الله عليه وسلم. يقول عن نفسه انا اشبه واحد بسيدنا ابراهيم كان شكلي كده - [01:10:05](#)

ادم كان الله فاذا كان النبي يتكلم عن شكل الانبياء فان معنى هذا ان ارتباطك حتى بشخص يا سلام بشخص. شف انا ابقي قاعد بقى لي كم مرة بتكلم عن شخص شخص النبي ارتباطك به كشخص - [01:10:29](#)

امر مطلوب ده في ناس بيحفزوا ان هو كان شكله ايه وبطنه مستوية مع صدره وكان آآ عظام رأسه كذا وكان كفه كذا وكان حاجباه

بالشكل الفلاني وشاربه ولحيته وبدنه ومشيته بالطريقة الفلانية وصوته كذا - [01:10:47](#)

بسمته واسنانه وكان يعني العيش في شكله صلى الله عليه وسلم؟ نعم مهم ارتباط بشخصه صلى الله عليه وسلم طب لو هو صاحي ده وكمان وانت نايم ده من رأني في المنام فقد رأني حقا - [01:11:09](#)

يعني ربط به صلى الله عليه وسلم حتى وانت نائم. ايه ده! المسألة مسألة انك لا تغادر منه صغيرة ولا كبيرة الا واطلعت عليها وعرفتها وناظرتها وعشت يا اخوة المعاشة الكاملة - [01:11:28](#)

ايها الاخوة الكرام بهذا اصبح الصحابة صحابة لا ما تتقالش كده ما تتقالش كده تتقال بهذا فقط او بهذا كشرط اساسي اصبح الصحابة صحابة ولولا هذا ما صار الصحابة صحابة - [01:11:48](#)

لولا هذه هذا التعبيد النفسي لمشاعر في النفوس تجاه هذا الشخص لالتقى منه بدون هذا ما خرجوا من الظلمات اصلا بدون هذا ما اشرق النور في انفسهم اصلا بدون هذا ما تحولوا من الظلمات الى النور - [01:12:12](#)

بدون هذا ما خرجوا من الجاهلية الى الاسلام بدون هذا ما تحولت خصالهم ابدا ولذلك حدث ولا حرج. طبعا حدث عجا عما فعله هذا في الصحابة كانوا يقسمون انفسهم على الحراسة اربعة وعشرين ساعة يحرسون النبي صلى الله عليه وسلم. بالليل والنهار -

[01:12:35](#)

حراسة وفي الليلة التي وقعوا فيها من شدة التعب جميعا. كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة فجاء سعد بن ابي وقاص في السلاح يقعقع في صوت السلاح يقول انا احرسك الليلة يا رسول الله - [01:13:04](#)

بهذا من العجب انه الصحابي لما وجد السهام بتنازلة زي المطر على الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة احد لانهم عرفوا مكانه ونزل السهام كالمطر هيصد بايه بايده ولا بالدرع ولا لم يجد وسيلة - [01:13:26](#)

الا انه يحتضن النبي عليه الصلاة والسلام ويجعل من ظهره ترس فتنزل السهام السهام يعني ترشق في ظهر الراجل ترشق في ظهره لحد ما بقى زي القنفذ السهام وهو لا يتحرك بشدة اللام. سهام دي مش سهم زي سهام العيال الصغيرة ده نصل حديد - [01:13:46](#)

وام عمارة تجد السيف نازل على الصلاة الصحيح عليه الصلاة والسلام لا تجد الا يدها. تشيل به وجدنا ابو بكر الصديق في الهجرة يمشي قدامه شوية ورا شوية ويمينه شوية - [01:14:12](#)

يحاول ان يحرسه ويسد الحفرة اللي فيها العقرب العقربا بقدمه خشية ان تصل الى النبي عليه الصلاة والسلام فتلجأ ابا بكر لتخرج من جحرها وهو صامد حتى لا تخرج الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:27](#)

صحابة يعني هذا التعلق به عمل فيهم كثير اوي يا اخوة عمل فيهم كثير وعاطفيا ملكهم لدرجة يوم وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام واحد انا مش عارف ازاي عملوا كده والله - [01:14:45](#)

واحد قال دعا على نفسه بالعمى قال ما اطيق رؤية الدنيا والشوارع وليس فيها رسول الله ودعا على نفسه يا رب خد بصري وكف بصره واحد ناس وقعت على على اقدامها على لم تحملهم سيقانهم - [01:15:04](#)

ولما وقف بلال يؤذن اول اذان بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام واخر اذان لانه لم يؤذن بعد ذلك ابدا الا عند يعني واقعة ارويه لكم في مرة اخرى - [01:15:27](#)

لما وقف يقول في الاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ضجت المدينة بالبكاء لما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان عبدا خيره الله بينما عنده وبين الدنيا فاختر ما عند الله ضج الناس بالبكاء. ضج ابو بكر بالبكاء لانه عرف -

[01:15:40](#)

انه سيموت ولما نزل قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ابو بكر بكى لانه عرف انه نعي النبي صلى الله عليه وسلم يا اخوانا حتى اختتم هذا القول بعد هذه اللقاءات - [01:16:03](#)

الامر ارتباط بهذه الشخصية تعرفوا تفاصيلها سننها اخلاقها شكلها تعابيشها تدعو لها تعابيشها تماما بهذا يخرج الانسان من الظلمات الى النور. ايها الاخوة كنت احب والله ان اعلق على ما عندي من اوراق - [01:16:18](#)



وعدت بالتعليق عليها ولكن ان شاء الله يعني آآ نسأل الله سبحانه وتعالى وخصوصا السيدة التي اتصلت بي السيدة احد الكتاب الكبار جدا وتركت لي يعني بعض الامور ان شاء الله اجيبه في الاسبوع القادم. تقبل الله منا - [01:16:38](#)

ان شاء الله يعني انا احاول بقدر المستطاع اني اضع برضه آآ قسم ولو خمس دقائق او عشر دقائق اللي التعقيبات لكن حسبي انه قد وضح لنا كيف هي الخطوة الاولى في الخروج من الظلمات الى النور ويوم الثلاثاء القادم ان شاء الله - [01:16:58](#)

نلج معا الى الخطوة التالية من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. وايضا احاول في يوم الثلاثاء القادم باذن الله ان اعلق على ما آآ قيل بشأن بعض الكتاب والمفكرين وايضا ما قيل بشأن الفتنة الكبرى وما الى ذلك فنسأل الله - [01:17:16](#)

ان نلتقاكم على خير والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته فلا ينبغي لك ابنتها الفاضلة ان يكون لك خيار مع حكم الله وحكم رسوله وبنصاغ قولوا سمعنا واطعنا حتى لو ما انتاش طايق المسألة - [01:17:36](#)

وعقول مبصرات كلنا لله شأن. لذلك الكتاب لا ريب فيه. لمين يا رب؟ هدى للمتقين - [01:17:59](#)